

خلاصة عبقات الأنوار

[114] معه. قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي. قال ابن عباس: وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة". قال ابن عباس: وسد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره. قال ابن عباس: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كنت مولاه فإني مولاه علي". قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك؟ قال ابن عباس: وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: "لعمري حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه قال: وكنت فاعلاً! وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة". 1. ترجمته: 1 - السمعاني: "المحدث المشهور، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان... وكان كثيراً. يروي عنه: أبو عبد الله الحافظ ابن البيع، وأبو نعيم الحافظ الإصبهاني، في جماعة كثيرة، وآخرهم أبو محمد الحسن بن علي _____ (1) المستدرك 3 / 133.